[490] 7 - وقال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان ورشان يفرخ في شجرة، وكان رجل يأتيه إذا أدرك الفرخان فيأخذ الفرخين، فشكا ذلك الورشان إلى الله تعالى فقال: إني سأكفيكه قال: فأفرخ الورشان وجاء الرجل ومعه رغيفان، فصعد الشجرة (1) وعرض له سائل فأعطاه أحد الرغيفين، ثم صعد فأخذ الفرخين ونزل بهما فسلمه الله لما تصدق به. (2) 8 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رجلا كان في بني إسرائيل قد دعا الله أن يرزقه غلاما، يدعو ثلاثا وثلاثين سنة، (3) فلما رأى أن الله تعالى لا يجيبه قال: يا رب أبعيد أنا منك فلا تسمع مني، أم قريب أنت فلا تجيبني ؟ (4) فأتاه آت في منامه فقال له: إنك تدعو الله بلسان بذي، (5) وقلب علق غير نقي، وبنية غير صادقة، فاقلع من بذائك، وليتق الله قلبك، ولتحسن نيتك، قال: ففعل الرجل ذلك فدعا الله (6) عزوجل فولد له غلام. (7) كا: محمد بن يحيى، عن ابن عيسى مثله. (8) 9 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل رجل عاقل كثير المال، وكان له ابن يشبهه في الشمائل من زوجة عفيفة، وكان له ابنان من زوجة غير عفيفة، فلما حضرته الوفاة قال لهم: هذا مالي لواحد منكم، فلما توفي قال

---

(1) في نسخة: فيصعد الشجرة. (2) قصص الانبياء مخطوط. والورشان * نوع من الحمام البري اكدر اللون فيه بياض فوق ذنبه. وقيل: هو ذكر القمارى. (3) في الكافي: يدعو ثلاث سنين. (4) في الكافي: أبعيد أنا منك فلا تسمعني، أم قريب أنت مني فلا تجيبني ؟ قال اه. (5) في الكافي: انك تدعو الله مذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي. (6) في الكافي: ثم دعا الله. (7) قصص الانبياء مخطوط. (8) اصول الكافي 2: 324 و 325.